

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تقييم تنفيذ الشق المتعلق بالمساحات المغروسة ضمن المحور الأول من استراتيجية
غابات المغرب 2020 – 2030

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن المحور الأول من استراتيجية "غابات المغرب 2020 – 2030" تضمن إحداث برامج تشاركية من أجل حماية 50.000 هكتار من الأشجار المغروسة سنويا، وغيرها من الإجراءات، بما في ذلك المقاربة التشاركية مع الساكنة والهيئات والمنظمات المحلية؛ وهي الاستراتيجية التي أعطاها جلالته الملك الانطلاقة يوم 13 فبراير 2020 على أساس أن تشكل نقطة تحول مهمة في تدبير الغابات بالمغرب.

وحيث أنه منذ إعطاء جلالته الملك الانطلاقة لهذه الاستراتيجية إلى اليوم، لم تشهد الغابات أي تقدم ملموس، بل الأكثر من ذلك، توالى الانتكاسات والانتقادات الموجهة إلى تدبير هذا القطاع، رغم ما يصرف عليه من أموال عامة، حيث على سبيل المثال، تخلت الوكالة الوطنية للمياه والغابات عن المشاتل التابعة لها، وانتقلت إلى الإعلان عن صفقات لإنتاج ما بين 40 إلى 50 مليون شتلة سنويا، وانتقل سعر الشتائل من 0,90 إلى 3,50 درهم، في وقت جعلت فيه الوكالة المشاتل العمومية بتجهيزاتها ومياهها، رهن إشارة ممون الشتائل (أي نائل الصفقة)، مع عدم ضبطها لعدد الشتائل المطلوبة، كأن تضع مثلا (إنتاج ما بين 1.260.000 و 2.520.000 شتلة)، ويعهد بها إلى ممون غير معتمد في المجال، منهم أحد المحظوظين، الذي تم تنصيبه عضوا بالمجلس الإداري للوكالة بصفته ممثلا للمهنيين في غياب الهيئات المهنية، كما يتم تغيير بنود كناش التحملات لجعلها على المقاس، حتى يستفيد منها ممونين محددين سلفا، وجعل الصفقة تمتد لمدة ثلاث سنوات دون دراسة قبلية، بدل سنة واحدة فقط، وتجميع العمالات والأقاليم في إنتاج الشتائل وأشغال الحفر المتعلقة بغرسها، وفي النهاية لا تجد معظم هذه الشتائل طريقها إلى الغرس، بل ترمى وتتلّف، إذ يسجل في العديد من المناطق إنتاج الشتائل دون القيام بأشغال الحفر والغرس، وهو ما يعني تعرضها للإتلاف والضياع.

وحيث تعددت الاختلالات المسجلة في هذا القطاع، وهو ما تطرق إليه الإعلام الوطني في الآونة الأخيرة.

لذلك أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي عدد الشتائل التي تنتج سنويا حسب عمالات وأقاليم المملكة منذ 13 فبراير 2020 إلى اليوم؟ وما هي نوعيتها؟
- وما هي عدد الشتائل التي أنجزت أشغال الحفر المتعلقة بها والقيام بغرسها حسب عمالات وأقاليم المملكة منذ 13 فبراير 2020 إلى اليوم؟
- وما هو مال الشتائل التي أنتجت ولم تغرس منذ 13 فبراير 2020 إلى اليوم؟
- وكم عدد الشتائل التي يتم إتلافها أو ضياعها سنويا، سواء بشكل عمدي أو غير عمدي؟
- وما هي المقاولات التي نالت الصفقات المتعلقة بإنتاج الشتائل وغرسها حسب عمالات وأقاليم المملكة منذ 13 فبراير 2020 إلى اليوم؟ وما هي المقاولات التي تتوفر على اعتماد تلك التي لا تتوفر عليه؟ وما هي الاعتمادات المخصصة لكل صفقة على حدة؟ وما هي نسبة إنجاز المهام المحددة فيها؟
- وما هو سبب تجميع عدد من العمالات والأقاليم في صفقة واحدة؟ وما هو سبب الجمع بين الإنتاج والغرس؟
- وما هي المشاتل العمومية التي وضعت رهن إشارة الممونين؟ وهل كان يتم الإعلان عن هذا الامتياز بمناسبة الإعلان عن الصفقة؟
- ولماذا يتم تغيب المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية في هذا الورش؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذ من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من استراتيجية "غابات المغرب 2020 – 2030" التي أعطاها جلالته الملك الانطلاقة يوم 13 فبراير 2020؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذ من أجل ربط المسؤولية بالمحاسبة في هذا الملف؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز